

دراسة مقارنة للعائد الفدائي لمحصول البطاطس المصدرة والمسوقة محلياً وأهم المشكلات التي تواجه المنتجين في محافظة الغربية

د. شهيرة محمد رضا إبراهيم

باحث اول بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي -مركز البحوث الزراعية

المستخلص:

يعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر في مصر، حيث بلغت مساحة البطاطس بمحافظة الغربية نحو 10.81% من إجمالي مساحة الأراضي القديمة المزروعة بمحافظات الوجه البحري، وتمثل نحو 8.11% من إجمالي المساحة المزروعة بالجمهورية، وبلغت إنتاجية فدان البطاطس بمحافظة الغربية حوالي 12.74 طن/ فدان، وبلغ إجمالي إنتاج البطاطس بمحافظة الغربية نحو 11.43% من إجمالي كمية إنتاج البطاطس بمحافظات الوجه البحري بالأراضي القديمة، ويستهدف البحث إجراء دراسة مقارنة لإنتاج وتسويق البطاطس الصيفي خارجياً ومحلياً بمحافظة الغربية، باستخدام بعض أساليب التحليل مثل تحليل التكاليف والدخل والنسب المئوية لمعرفة أهم مؤشرات ومعايير التقييم والتحليل المالي لمزارع إنتاج البطاطس الصيفي بعينة الدراسة، وكانت أهم النتائج: تمثل تكاليف تكلفة تقاوي البطاطس وإيجار الفدان النصيب الأكبر من تكاليف إنتاج البطاطس الصيفي بالعينة، حيث تمثلان نحو 52.16% من إجمالي تكلفة الفدان بمزارع العينة، بلغت نسبة العائد الكلي إلى التكاليف الكلية، والدخل على (فوق) التكاليف المتغيرة، أرباحية الجنيه المنفق، ومعدل عائد الاستثمار، ومعدل الربح من فدان البطاطس الصيفي المصدرة للخارج بعينة البحث حوالي 3.38، 4.59 ألف جنيه، 2.38، 9.08، 70.44% على الترتيب. وتبين أن المؤشرات والمعايير الاقتصادية لفدان البطاطس الصيفي بمزارع العينة التي تُصدر معظم إنتاجها تفوق كثيراً نظيرتها لمزارع العينة التي تقوم بتسويق إنتاجها محلياً. وأهم المشكلات التي تواجه منتجي البطاطس هي مشكلة تذبذب أسعار بيع محصول البطاطس من وقت لآخر، مشكلة ارتفاع أسعار التقاوي، مشكلة عدم إنتظام مياه الري في الزراعة، مشكلة أسعار الأسمدة والمبيدات، مشكلة تكاليف النقل. ويوصى البحث مزارعي البطاطس بمحافظة الغربية بالتوسع في زراعة أصناف البطاطس التصديرية.

الكلمات المفتاحية: البطاطس الصيفي- بنود التكاليف - متوسط العائد الفدائي - محافظة الغربية.

مقدمة:

يعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر في مصر، حيث بلغت مساحتها بالأراضي القديمة حوالي 317.94 ألف فدان في عام 2021، وبلغ إجمالي الناتج منه حوالي 3.68 مليون طن في نفس العام، كما بلغت مساحة البطاطس بمحافظة الغربية نحو 25.8 ألف فدان نحو 10.81% من إجمالي المساحة المزروعة من الأراضي القديمة بمحافظات الوجه البحري

البالغة حوالي 238.68 ألف فدان، وتمثل نحو 8.11% من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة في مصر البالغة حوالي 317.94 ألف فدان، وبلغت إنتاجية فدان البطاطس بمحافظة الغربية حوالي 12.74 طن/ فدان تمثل نحو 105.7% من إنتاجية فدان البطاطس بمحافظات الوجه البحري البالغة 12.05 طن/فدان، وتمثل نحو 110.11% من إنتاجية فدان البطاطس بالأراضي القديمة على مستوى الجمهورية البالغة حوالي 11.57 طن/فدان، كما بلغ إجمالي إنتاج البطاطس بمحافظة الغربية 328.6 ألف طن تمثل نحو 11.43% من إجمالي كمية إنتاج البطاطس بالأراضي القديمة بمحافظات الوجه البحري البالغ حوالي 2.88 مليون طن، وتمثل نحو 8.93% من إجمالي إنتاج البطاطس بالأراضي القديمة على مستوى الجمهورية البالغ حوالي 3.68 مليون طن في عام 2021. (وزارة الزراعة، واستصلاح الأراضي، 2021) ويتم إنتاج محصول البطاطس في محافظة الغربية في ثلاث عروات هما العروة الصيفية، والعروة الشتوية والعروة النيلية ومن أهم أصناف البطاطس المزروعة بمحافظة الغربية هي كارا، اسبونتا، برن، دايمونت، جيلاتيك، مونديال، بامب، سيلان (مديرية الزراعة، محافظة الغربية 2022).

وبلغت مساحة البطاطس في العروة الشتوية بمحافظة الغربية حوالي 10.74 ألف فدان، وبلغ إنتاج البطاطس بالعروة الشتوية بالمحافظة حوالي 109.05 ألف طن في عام 2021، في حين بلغت المساحة المزروعة بطاطس في العروة الصيفية بمحافظة الغربية حوالي 14.9 ألف فدان، وبلغ إنتاج البطاطس بالعروة الصيفية بالمحافظة حوالي 217.92 ألف طن في نفس العام، بينما بلغت المساحة المزروعة بطاطس في العروة النيلية بمحافظة الغربية حوالي 156 فدان، وبلغ إنتاج البطاطس بالعروة النيلية بالمحافظة حوالي 1.63 ألف طن في ذات العام. بالتالي سوف يتم التركيز في هذا البحث على دراسة العائد الفداني من إنتاج البطاطس الصيفي والتي تعتبر المصدر الرئيسي في توفير التقاوى اللازمة للعروتين النيلية والشتوية.

المشكلة البحثية:

تتمثل في تذبذب عائد فدان محصول البطاطس الصيفي في محافظة الغربية، نظراً لتذبذب أسعار بيع محصول البطاطس محلياً، فضلاً عن الفترات التي لا يتم فيها تصدير البطاطس بقرارات وزارية. الأمر الذي يتطلب إلقاء الضوء على التقييم المالي لزراعة محصول البطاطس الصيفي بالعينة البحثية ومقارنة العائد المتحقق في المزارع التي تقوم بتصدير محصولها بالعائد في المزارع التي تقوم بتسويق المحصول بالكامل محلياً.

الأهداف البحثية:

- يستهدف البحث إجراء دراسة مقارنة لإنتاج وتسويق البطاطس الصيفي بمحافظة الغربية خارجياً ومحلياً، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- 1- الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان بطاطس صيفي في مركز كفر الزيات محافظة الغربية موسم 2022.
 - 2- معالم ومؤشرات مزارع البطاطس الصيفي للعينة البحثية بمركز كفر الزيات محافظة الغربية موسم 2022.

- 3- دراسة مقارنة للعائد الفداني لمحصول البطاطس الصيفي المصدرة، والمسوقة محلياً في مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية موسم 2022.
- 4- دراسة أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه مزارعي البطاطس الصيفي بالعينة البحثية في مركز كفر الزيات محافظة الغربية وإمكانية التغلب عليها من وجهة نظر المنتجين.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

تم استخدام التحليل الوصفي في البحث كما تم استخدام التحليل الكمي، باستخدام بعض أساليب التحليلات كتحليلات التكاليف والدخل والنسب المئوية لمعرفة أهم معايير ومؤشرات التحليل والتقييم المالي لمزارع إنتاج البطاطس الصيفي بعينة البحث، بالإضافة الى دراسة المشكلات الإنتاجية التي يتعرض لها منتجي البطاطس الصيفي بمزارع عينة البحث. واعتمد البحث على البيانات الثانوية والمنشورة بقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة، وايضا الجهاز المركزي، وبعض الرسائل العلمية والكتب والبحوث ذات الصلة بالبحث، وتم استخدام ايضا بيانات أولية من تجميع استمارة استبيان لمزارعي ومنتجي محصول البطاطس الصيفي في مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية خلال موسم الإنتاج 2022.

توصيف عينة الدراسة:

تتركز زراعة محصول البطاطس الصيفي بمحافظة الغربية في 8 مراكز وهي كفر الزيات، طنطا، السنطة، سمود، المحلة الكبرى، زفتى، قطور، وبسيون، وتم التركيز في تجميع العينة البحثية من مركز كفر الزيات محافظة الغربية وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بها محصول البطاطس الصيفية، ويتضح من الجدول أن مساحة البطاطس الصيفية المزروعة بمركز كفر الزيات بلغت حوالي 4.54 ألف فدان تمثل نحو 28.20% من مساحة الأرض المزروعة بطاطس صيفي بمحافظة الغربية البالغة حوالي 16.11 ألف فدان في عام 2022، ويأتي في المرتبة الثانية مركز طنطا حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 4.31 ألف فدان تمثل نحو 26.75% من مساحة الأرض المزروعة بالمحافظة، ثم جاء في المرتبة الثالثة مركز السنطة الذي بلغت المساحة المزروعة به حوالي 4.15 ألف فدان تمثل نحو 25.78% من مساحة الأرض المزروعة، وجاء في المركزين الرابع والخامس مركزي سمود والمحلة الكبرى حيث بلغت المساحة المزروعة بهما حوالي 881، 747 فدان على الترتيب، يمثلان نحو 5.47%، 4.64% من مساحة الأرض المزروعة، ويأتي ذلك في الترتيب المراكز زفتى، قطور، بسيون في المراكز من السادس حتى الثامن، بمساحة مزروعة بلغت حوالي 723، 463، 291 فدان على الترتيب بأهمية نسبية بلغت نحو 4.49%، 2.87%، 1.81% على الترتيب من مساحة محصول البطاطس الصيفي المزروعة بمحافظة الغربية. (جدول 1)

وبناءً على هذا فقد تم تجميع استمارة الإستمارة الخاصة بالبحث من مزارعي محصول البطاطس الصيفي في مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، حيث تم تجميع 60 استمارة كعينة عمدية لمزارعي البطاطس الصيفي.

جدول رقم (1) مساحة البطاطس الصيفي المزروعة بمراكز العينة البحثية في محافظة الغربية وأهميتها النسبية عام 2022.

المركز	المساحة المزروعة (فدان)	الأهمية النسبية (%)
كفر الزيات	4543	28.20
طنطا	4309	26.75
السنطه	4154	25.78
سمنود	881	5.47
المحله الكبرى	747	4.64
زفتى	723	4.49
قطور	463	2.87
بسيون	291	1.81
الإجمالي	16111	100.00

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة الغربية، سجلات الادارة الزراعية، بيانات غير منشورة عام 2022.

وقد تبين أن أهم أصناف البطاطس الصيفي التي يتم زراعتها في مركز كفر الزيات هي أصناف كارا، اسبونتتا، برن، دايمونت، مونديال، بامب، وجاء في المرتبة الأولى من حيث المساحة صنف كارا، حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 1.4 ألف فدان تمثل نحو 32.51% من إجمالي مساحة البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بالمحافظة البالغ حوالي 4.31 ألف فدان، ويليه في المرتبة الثانية صنف بامب، حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 873 فدان تمثل نحو 20.26% من إجمالي مساحة البطاطس الصيفي المزروعة بمركز كفر الزيات بالمحافظة، وجاء في المرتبة الثالثة صنف اسبونتتا، حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 755 فدان تمثل نحو 17.52% من إجمالي مساحة البطاطس الصيفي المزروعة بمركز كفر الزيات بالمحافظة، يلي ذلك في الترتيب صنف دايمونت، حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 509 فدان تمثل نحو 11.81% من إجمالي مساحة البطاطس الصيفي المزروعة بمركز كفر الزيات بالمحافظة، يليه في الترتيب صنف برن، حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 488 فدان تمثل نحو 11.33% من إجمالي مساحة البطاطس الصيفي المزروعة بمركز كفر الزيات بالمحافظة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة صنف مونديال، حيث بلغت المساحة المزروعة به حوالي 283 فدان تمثل نحو 6.57% من إجمالي مساحة البطاطس الصيفي المزروعة بمركز كفر الزيات بالمحافظة.

وقد أمكن من خلال البيانات الواردة بالجدول الأصناف المزروعة من حيث كمية انتاجها، فقد جاء في المرتبة الأولى من حيث كمية الإنتاج صنف كارا، حيث بلغ كمية الإنتاج منه حوالي 21.88 ألف طن تمثل نحو 33.14% من إجمالي كمية الإنتاج من البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بالمحافظة البالغ حوالي 66.02 ألف طن، ويليه في المرتبة الثانية صنف بامب، حيث بلغ كمية الإنتاج منه حوالي 12.23 ألف طن تمثل نحو 20.04% من إجمالي كمية الإنتاج من البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بالمحافظة، وجاء في المرتبة الثالثة صنف اسبونتتا، حيث بلغ كمية الإنتاج منه حوالي 11.72 ألف طن تمثل نحو 17.74% من إجمالي كمية الإنتاج من البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بالمحافظة، يلي ذلك في الترتيب صنف دايمونت، حيث بلغ كمية

الإنتاج منه حوالي 7.52 ألف طن تمثل نحو 11.39% من إجمالي كمية الإنتاج من البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بمحافظة ، يليه في الترتيب صنف برن، حيث حيث بلغ كمية الإنتاج منه حوالي 7.36 ألف طن تمثل نحو 11.14% من إجمالي كمية الإنتاج من البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بمحافظة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة صنف مونديال، حيث بلغ كمية الإنتاج منه حوالي 4.32 ألف طن تمثل نحو 6.55% من إجمالي كمية الإنتاج من البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بمحافظة.

جدول رقم (2) المساحة المزروعة وكمية إنتاج أهم أصناف البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية وأهميتها النسبية عام 2022.

الصفة	المساحة المزروعة (فدان)	الأهمية النسبية (%)	كمية الإنتاج (طن)	الأهمية النسبية (%)
كارا	1401	32.51	21879	33.14
اسيونتا	755	17.52	11715	17.74
برن	488	11.33	7358	11.14
دايمونت	509	11.81	7521	11.39
مونديال	283	6.57	4322	6.55
بامب	873	20.26	13228	20.04
الإجمالي	4309	100.00	66023	100.00

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة الغربية، سجلات الإدارة الزراعية، بيانات غير منشورة عام 2022.

مناقشة ونتائج البحث:

1- الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان بطاطس صيفي بمركز كفر الزيات في محافظة الغربية موسم 2022.

اتضح أن إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات في محافظة الغربية بلغ حوالي 30.43 ألف جنيه خلال موسم 2022، ويتم توزيعها كما يلي جدول رقم (3):
جاء في المرتبة الأولى كلاً من إيجار الفدان خلال العروة الصيفية (4 شهور)، قيمة التقاوي وتقدر بحوالي 8000 جنيه لكل منهما بأهمية نسبية تمثل نحو 26.29% لكل منهما، أي أن مجموع تكاليف إيجار الفدان والتقاوي تمثل نحو 52.58% من إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بالمحافظة، ويلي ذلك في الترتيب قيمة السماد الأزوتي التي بلغت حوالي 2880 جنيه، تمثل نحو 9.46% من إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بالمحافظة، ثم جاء بعد ذلك تكاليف حصاد المحصول حيث بلغت حوالي 2000 جنيه، تمثل نحو 6.57% من إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بالمحافظة، يليها في الترتيب تكاليف السماد البلدي المستخدمة في الزراعة حيث بلغت حوالي 1600 جنيه، تمثل نحو 5.26% من إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بالمحافظة، ويأتي في المرتبة السادسة تكاليف خدمة الأرض التي بلغت حوالي 1500، تمثل نحو 4.93% من إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بالمحافظة، ويأتي في المراكز من السابع وحتى العاشر تكاليف كل من مكافحة الحشائش، تكاليف الري، تكاليف السماد الفوسفاتي، وتكاليف الزراعة التي بلغت

حوالي 1500، 1200، 800، 700 جنيه على الترتيب، بأهمية نسبية تمثل نحو 4.93%، 3.94%، 2.63%، 2.30% على الترتيب، ويلى ذلك في الترتيب في المراكز من الحادي عشر وحتى الرابع عشر كل من تكاليف مكافحة الأمراض والحشرات، تكاليف إزالة الحشائش، تكاليف السماد البوتاسي، تكاليف تجهيز التقاوي التي بلغت حوالي 700، 600، 550، 400 جنيه على الترتيب، وبأهمية نسبية بلغت نحو 3.30%، 1.97، 1.81، 1.31% على الترتيب من إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي بالمحافظة.

جدول رقم (3) بنود تكاليف فدان البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات في محافظة الغربية موسم 2022.

البيان	القيمة	الأهمية النسبية
الإيجار	8000	26.29
الخدمة	1500	4.93
التقاوي	8000	26.29
تجهيز التقاوي	400	1.31
الزراعة	700	2.30
الري	1200	3.94
السماد البلدي	1600	5.26
السماد الأزوتي	2880	9.46
السماد الفوسفاتي	800	2.63
السماد البوتاسي	550	1.81
مكافحة الحشائش	1500	4.93
مكافحة أمراض وحشرات	700	2.30
إزالة العرش	600	1.97
الحصاد	2000	6.57
إجمالي التكاليف	30430	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات، مديرية الزراعة، قسم البساتين والخضر، محافظة الغربية، بيانات غير منشورة، 2022.

2- معالم ومؤشرات مزارع البطاطس الصيفي للعيونة البحثية بمركز كفر الزيات محافظة الغربية موسم 2022.

باستعراض البيانات الواردة في جدول رقم (4) تبين أن متوسط عدد الأفدانة المزرعة بطاطس صيفي بمزارع العينة البحثية بلغ حوالي 3.6 فدان، كما بلغ متوسط سنوات الخبرة في زراعة البطاطس حوالي 21.5 سنة، مما يدل على توافر الخبرة في زراعة محصول البطاطس بالأراضي القديمة وهذا ما يؤكد ارتفاع متوسط إنتاجية فدان البطاطس بمحافظة الغربية التي بلغت حوالي 12.81 طن/فدان عن إنتاجية البطاطس بالجمهورية التي بلغت حوالي 11.23 طن/فدان بمقدار بلغ حوالي 1.6 طن/فدان، وبلغ متوسط أعمار أصحاب مزارع البطاطس بعينة البحث حوالي 54 سنة.

بينما اتضح أن إجمالي تكاليف فدان البطاطس الصيفي في مزارع العينة البحثية بلغ حوالي 31.250 ألف جنيه خلال موسم 2022، وهو ما يزيد عن متوسط التكاليف الفدانية لمحصول

البطاطس الصيفي التي تم الحصول عليها من بيانات مديرية الزراعة بمحافظة الغربية بمقدار بلغ حوالي 820 جنية، وقد أمكن ترتيب بنود التكاليف الفدانية للبطاطس الصيفي بالعينة البحثية كما يلي جدول رقم (4):

جدول رقم (4) بنود تكاليف فدان البطاطس الصيفي لمزارع العينة البحثية بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية موسم 2022.

البيان	القيمة	الأهمية النسبية
متوسط عدد الأفدنة (فدان)	3.6	
متوسط سنوات الخبرة في زراعة البطاطس (سنة)	21.5	
متوسط أعمار أصحاب المزارع (سنة)	54	
متوسط إيجار الفدان	8200	26.24
متوسط تكاليف خدمة الأرض	1450	4.64
متوسط تكاليف التقاوي	8100	25.92
متوسط تكاليف تجهيز التقاوي	500	1.6
متوسط تكاليف الزراعة	750	2.4
متوسط تكاليف الري	1250	4
متوسط تكاليف السماد البلدي	1700	5.44
متوسط تكاليف السماد الأزوتي	2900	9.28
متوسط تكاليف السماد الفوسفاتي	900	2.88
متوسط تكاليف السماد البوتاسي	600	1.92
متوسط تكاليف مكافحة الحشائش	1400	4.48
متوسط تكاليف مكافحة أمراض وحشرات	750	2.4
متوسط تكاليف إزالة العرش	650	2.08
متوسط تكاليف الحصاد	2100	6.72
متوسط إجمالي التكاليف	31250	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإستهيبان لمزارعي البطاطس الصيفي، مركز كفر الزيات، محافظة الغربية، 2022.

جاء في المرتبة الأولى متوسط تكاليف إيجار الفدان خلال العروة الصيفية الذي بلغ حوالي 8200 جنية، تمثل نحو 26.24% من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية بمزارع العينة البحثية، يليها في الترتيب متوسط تكاليف التقاوي الذي يقدر بحوالي 8100، تمثل نحو 25.92%، ويأتي في المرتبة الثالثة متوسط تكاليف السماد الأزوتي الذي بلغ حوالي 2900 جنية، تمثل نحو 9.28% من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية بمزارع العينة البحثية، وجاء في المرتبة الرابعة متوسط تكاليف حصاد المحصول حيث بلغت حوالي 2100 جنية، تمثل نحو 6.72% من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية بمزارع العينة البحثية، يليها في الترتيب متوسط تكاليف السماد البلدي المستخدم في الزراعة حيث بلغ حوالي 1700 جنية، تمثل نحو 5.44% من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية بمزارع العينة البحثية، ويأتي في المرتبة السادسة متوسط تكاليف خدمة الأرض التي تتمثل في (أجرة الجرار - الحرث - تقصيب - تخطيط) بلغ حوالي 1450، تمثل نحو 4.64% من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية

بمزارع العينة البحثية، ويأتي في المراكز من السابع وحتى العاشر متوسط تكاليف كل من مكافحة الحشائش، متوسط تكاليف الري، متوسط تكاليف السماد الفوسفاتي، ومتوسط تكاليف الزراعة التي بلغت حوالي 1400، 1250، 900، 750 جنيه على الترتيب، بأهمية نسبية تمثل نحو 4.48%، 4.0%، 2.88%، 2.4% على الترتيب، وبلي ذلك في الترتيب في المراكز من الحادي عشر وحتى الرابع عشر كل من متوسط تكاليف مكافحة الأمراض والحشرات، متوسط تكاليف إزالة الحشائش، متوسط تكاليف السماد البوتاسي، متوسط تكاليف تجهيز التقاوي التي بلغت حوالي 750، 650، 600، 500 جنيه على الترتيب، وبأهمية نسبية بلغت نحو 2.4%، 2.08، 1.92، 1.6% على الترتيب من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية بمزارع العينة البحثية.

(3) دراسة مقارنة للعائد الفدائي لمحصول البطاطس الصيفي المصدرة، والمسوقة محلياً في مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية موسم 2022.

اتضح من خلال الاستبيان المُعد للبحث أن غالبية المنتجين يقومون بتسويق البطاطس الصيفي محلياً على الرغم من إمكانية تصديرها في تلك الفترة من العام، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على مقارنة العائد الفدائي المتحصل عليه من بيع المحصول خارجياً، وداخلياً.

(أ) العائد الفدائي لمحصول البطاطس الصيفي المصدر للخارج

باستعراض البيانات الواردة في جدول رقم (5) واستناد للإستفسار من أحد محطات تصدير الخضر بمحافظة الغربية تبين أن متوسط إنتاج فدان البطاطس الصيفي بلغ حوالي 15 طن يتم تصدير 80% من الإنتاج للخارج الذي يقدر بحوالي 12 طن وبلغ سعر الطن المصدر بحوالي 370 دولار يتم خصم عمولة المحطة نظير العمليات التي تتم على البطاطس قبل التصدير وتقدر بحوالي 111 دولار، وبالتالي يكون صافي قيمة تصدير طن البطاطس وعلى اعتبار أن سعر صرف الدولار مقابل الجنية بلغ 30.93 جنيه وفقاً لأسعار البنك المركزي المصري عام 2023، وبالتالي يكون إجمالي العائد من تصدير 12 طن بطاطس قدر بحوالي 96.13 ألف جنيه، وباقي الإنتاج الذي بلغ حوالي 3 طن يتم تسويقه محلياً وبلغ سعر الطن حوالي 3.2 ألف جنيه، وعليه يكون إجمالي العائد الفدائي من البطاطس الصيفي المسوق محلياً بلغ حوالي 9.6 ألف جنيه، وبالتالي يكون إجمالي العائد الفدائي لمزارع البطاطس الذي يصدر معظم إنتاجه بلغ حوالي 105.73 ألف جنيه. وبلغ صافي العائد حوالي 74.48 ألف جنيه. وأمكن تقدير بعض المؤشرات الهامة الاقتصادية لفدان بطاطس صيفي بمزارع عينة البحث جدول (5):

- 1- نسبة العائد إلى التكاليف: لفدان البطاطس الصيفي بعينة البحث بلغت حوالي 3.38.
- 2- الدخل على (فوق) التكاليف المتغيرة: لفدان البطاطس الصيفي بعينة البحث بلغت حوالي 4.59 ألف جنيه.
- 3- أرباحية الجنيه المنفق: عبارة عن صافي العائد ÷ إجمالي التكاليف الكلية بلغت حوالي 2.38. يستخدم هذا المؤشر الاقتصادي لمعرفة عائد الجنيه المنفق لإنتاج فدان البطاطس الصيفي بعينة البحث.
- 4- معدل العائد على الاستثمار: لفدان البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات محافظة الغربية بلغ حوالي 9.08.

5- معدل الربح لفدان البطاطس: بلغ معدل الربح لفدان البطاطس الصيفي بعينة البحث حوالي 70.44%

(ب) العائد الفداني لمحصول البطاطس الصيفي المسوقة محلياً:

باستعراض البيانات الواردة في جدول رقم (5) تبين أن متوسط إنتاج الفدان من البطاطس الصيفي بلغ حوالي 15 طن يتم تسويقها للسوق المحلي وبلغ سعر الطن حوالي 3.2 ألف جنيه، وبالتالي يكون إجمالي العائد الفداني وعليه يكون إجمالي العائد الفداني من البطاطس الصيفي المسوق محلياً بلغ حوالي 48 ألف جنيه، وبلغ صافي العائد حوالي 16.75 ألف جنيه.

وأمكن تقدير بعض المؤشرات الاقتصادية لفدان بطاطس صيفي بمزارع العينة البحثية كما يلي:

1- نسبة العائد للتكاليف: بلغت لفدان البطاطس الصيفي بعينة البحث حوالي 1.5.

2- الدخل على (فوق) التكاليف المتغيرة: بلغ لفدان البطاطس الصيفي بعينة البحث حوالي 2.08 ألف جنيه.

3- أرباحية الجنيه المنفق: معيار أو مؤشر التعرف على عائد الجنيه المنفق في إنتاج فدان البطاطس الصيفي بعينة البحث، وبلغ حوالي 0.54.

4- معدل العائد على الاستثمار: بلغ معدل العائد على الاستثمار لزراعة فدان البطاطس الصيفي بمركز كفر الزيات محافظة الغربية حوالي 2.04.

5- معدل الربح: بلغ معدل الربح من فدان البطاطس الصيفي بعينة البحث حوالي 34.89%

ومما سبق يتضح أن المؤشرات الاقتصادية لفدان البطاطس الصيفي بمزارع العينة التي تُصدر معظم إنتاجها تفوق كثيراً المؤشرات لمزارع العينة التي تقوم بتسويق إنتاجها محلياً.

جدول رقم (5) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارع البطاطس الصيفي المصدر خارجياً والمسوقة محلياً بالعينة البحثية موسم 2022.

المؤشر	البطاطس المصدر	البطاطس المسوقة محلياً
1- نسبة العائد للتكاليف (%)	3.38	1.54
2- الدخل فوق التكاليف المتغيرة (ألف جنيه)	4.59	2.08
3- أرباحية الجنيه المنفق (جنيه)	2.38	0.54
4- معدل العائد على الاستثمار (%)	9.08	2.04
5- معدل الربح (%)	70.44	34.89

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإستهيبان الخاص بالبحث، مركز كفر الزيات، محافظة الغربية، موسم 2022.

(4) دراسة المشكلات الإنتاجية لمزارع البطاطس الصيفي بالعينة البحثية في مركز كفر الزيات محافظة الغربية وإمكانية التغلب عليها من وجهة نظر المنتجين.

بسؤال المنتجين عن أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجههم من وجهة نظرهم حتى يتسنى لمتخذي القرار اتخاذ ما يلزم من تدابير لتذليل تلك العقبات التي أثرت سلباً على زراعة البطاطس في محافظة الغربية، ويؤكد ذلك انخفاض مساحة الأرض المزروعة بطاطس بالمحافظة من حوالي 28.44 ألف فدان في عام 2020 إلى حوالي 25.8 ألف فدان في عام 2021 بمقدار انخفاض يقدر بحوالي 2.64 ألف فدان. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2020، 2021).

وقد ترتب على ذلك انخفاض كمية الإنتاج من البطاطس بمحافظة الغربية من حوالي 364.37 ألف طن في عام 2020 إلى حوالي 328.6 ألف طن في عام 2021 بمقدار انخفاض بلغ حوالي 35.77 طن من كمية إنتاج البطاطس بالمحافظة، ومما يزيد الأمر شدة انخفاض مساحة الأرض المزروعة من البطاطس في الأراضي القديمة بمصر من حوالي 392.96 ألف فدان في عام 2020 إلى حوالي 317.94 ألف فدان في عام 2021 بمقدار إنخفاض بلغ حوالي 75.02 ألف فدان، وبالتالي انخفاض إنتاج البطاطس من حوالي 4.4 مليون طن عام 2020 إلى حوالي 3.7 مليون طن عام 2021 بمقدار انخفاض بلغ حوالي 733.9 ألف طن على مستوى الجمهورية. وكمية البطاطس المهذرة هذه إذا تم تصدير 80% منها وعليه سوف تكون الكمية المصدرة تقدر بحوالي 587.12 ألف طن ويتم تصدير طن البطاطس من خلال محطات التصدير بحوالي 259 دولار وبالتالي يكون إجمالي العائد من هذه الكمية يبلغ حوالي 152.06 ألف دولار تم إهدارهم على الدولة من تصدير تلك الكمية، الأمر الذي يدل على أهمية التقليل من تلك المشكلات حتى لا يتأثر الإنتاج من هذا المحصول الإستراتيجي.

جدول رقم (6) أهم المشكلات الإنتاجية لحصول البطاطس بمركز كفر الزيات محافظة الغربية، موسم 2022.

الأهمية النسبية	عدد المشاهدات	المشكلة
100.0	60	تذبذب أسعار بيع المحصول
98.3	59	ارتفاع تكاليف التقاوي
91.7	55	عدم انتظام مياه الري
88.3	53	ارتفاع اسعار الأسمدة والمبيدات
81.7	49	ارتفاع تكاليف النقل
100.0	60	اجمالي العينة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الاستبيان الخاص بالبحث موسم، 2022.

وقد ركز المنتجين على أهم المشكلات التي تواجههم وهي مشكلة تذبذب أسعار بيع محصول البطاطس من وقت لآخر، مشكلة ارتفاع أسعار التقاوي، مشكلة عدم انتظام مياه الري في الزراعة، مشكلة اسعار الأسمدة والمبيدات، مشكلة تكاليف النقل.

وقد أمكن ترتيب تلك المشاكل وفقاً لأهميتها النسبية على النحو التالي:

- اجتمع أفراد العينة البحثية بمركز كفر الزيات محافظة الغربية على أنهم يعانون من مشكلة هي مشكلة تذبذب أسعار بيع محصول البطاطس من وقت لآخر أي بنسبة 100% من مفردات العينة البالغ عدد 60 مشاهدة.
- جاء في المرتبة الثانية مشكلة ارتفاع أسعار تقاوي البطاطس، حيث بلغ عدد الذين يعانون تلك المشكلة 59 مزارع يمثلون نحو 98.3% من مفردات العينة البحثية.
- وتأتي مشكلة عدم انتظام مياه الري في المرتبة الثالثة، حيث يعاني من هذه المشكلة 55 مزارع يمثلون نحو 91.7% من مفردات العينة البحثية.

- ثم جاء في المرتبة الرابعة مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات، فقد عانى من هذه المشكلة 53 مزارع يمثلون نحو 88.3% من مفردات العينة البحثية.
 - وأخيراً جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف النقل، حيث يعاني من هذه المشكلة 49 مزارع يمثلون نحو 81.7% من مفردات العينة البحثية.
- ويوصى البحث مزارعي البطاطس بمحافظة الغربية بالتوسع في أصناف البطاطس التصديرية مما يؤدي لزيادة أرباحهم من ناحية، وزيادة العملة الأجنبية للدولة من جهة أخرى.

الملخص:

يعتبر محصول البطاطس من محاصيل الخضر الهامة في مصر، حيث بلغت المساحة المزروعة بها في الأراضي القديمة حوالي 317.94 ألف فدان في عام 2021، وبلغ إجمالي كمية الناتج منه حوالي 3.68 مليون طن في نفس العام، كما بلغت مساحة البطاطس المزروعة بمحافظة الغربية 25.8 ألف فدان نحو 10.81% من إجمالي المساحة المزروعة من الأراضي القديمة بمحافظات الوجه البحري البالغة حوالي 238.68 ألف فدان، وتمثل نحو 8.11% من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة في مصر البالغة حوالي 317.94 ألف فدان، وبلغت إنتاجية فدان البطاطس بمحافظة الغربية حوالي 12.74 طن/فدان تمثل نحو 105.7% من إنتاجية فدان البطاطس بمحافظات الوجه البحري البالغة 12.05 طن/فدان، وتمثل نحو 110.11% من إنتاجية فدان البطاطس بالأراضي القديمة على مستوى الجمهورية البالغة حوالي 11.57 طن/فدان، كما بلغ إجمالي كمية إنتاج البطاطس بمحافظة الغربية 328.6 ألف طن تمثل نحو 11.43% من إجمالي كمية إنتاج البطاطس بالأراضي القديمة بمحافظات الوجه البحري البالغ حوالي 2.88 مليون طن، وتمثل نحو 8.93% من إجمالي كمية إنتاج البطاطس بالأراضي القديمة على مستوى الجمهورية البالغ حوالي 3.68 مليون طن في عام 2021. (وزارة الزراعة، واستصلاح الأراضي، 2021).

وبلغت المساحة المزروعة بطاطس في العروة الشتوية بمحافظة الغربية حوالي 10.74 ألف فدان، وبلغ إنتاج البطاطس بالعروة الشتوية بالمحافظة حوالي 109.05 ألف طن في عام 2021، في حين بلغت المساحة المزروعة بطاطس في العروة الصيفية بمحافظة الغربية حوالي 14.9 ألف فدان، وبلغ إنتاج البطاطس بالعروة الصيفية بالمحافظة حوالي 217.92 ألف طن في نفس العام، بينما بلغت المساحة المزروعة بطاطس في العروة النيلية بمحافظة الغربية حوالي 156 فدان، وبلغ إنتاج البطاطس بالعروة النيلية بالمحافظة حوالي 1.63 ألف طن في ذات العام.

ويستهدف البحث إجراء دراسة مقارنة لإنتاج وتسويق البطاطس الصيفي خارجياً ومحلياً بمحافظة الغربية، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (1) الأهمية النسبية لأنود تكاليف فدان بطاطس صيفي في مركز كفر الزيات محافظة الغربية موسم 2022، (2) معالم ومؤشرات مزارع البطاطس الصيفي للعينة البحثية بمركز كفر الزيات محافظة الغربية موسم 2022، (3) دراسة مقارنة للعائد الفداني لمحصول البطاطس الصيفي المصدرة، والمسوقة محلياً في مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية موسم 2022، (4) دراسة المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي البطاطس الصيفي بالعينة البحثية في مركز كفر الزيات محافظة الغربية.

واستخدم البحث التحليل الوصفي والتحليل والكمي، واستخدام بعض الأساليب التحليلية مثل النسب المئوية وتحليلات الدخل والتكاليف للتعرف على أهم مؤشرات ومعايير التحليل والتقييم المالي لمزارع إنتاج البطاطس الصيفي بالعينة البحثية، بالإضافة لدراسة المشاكل الإنتاجية التي يتعرض لها منتجي البطاطس الصيفي بمزارع العينة البحثية.

وكانت أهم النتائج كما يلي:

1. ارتفاع متوسط تكاليف فدان البطاطس الصيفي في مزارع العينة البحثية مركز كفر الزيات محافظة الغربية موسم 2022، عن متوسط تكاليف فدان البطاطس الصيفي الصادرة عن مديرية الزراعة بالمحافظة بمقدار 820 جنيه في نفس الموسم.
2. تكاليف إيجار الفدان وتكلفة تقاوي البطاطس تمثل النصيب الأكبر من تكاليف إنتاج البطاطس الصيفي بالعينة البحثية، حيث تمثلان نحو 52.16% من إجمالي قيمة التكاليف الفدانية بمزارع العينة البحثية
3. بلغت نسبة العائد للتكاليف من فدان البطاطس الصيفي المصدرة للخارج بعينة البحث حوالي 3.38.
4. بلغ الدخل فوق التكاليف المتغيرة من فدان البطاطس الصيفي المصدرة للخارج بعينة البحث حوالي 4.59 ألف جنيه.
5. بلغت أرباحية الجنيه المنفق من فدان البطاطس الصيفي المصدرة للخارج حوالي 2.38 .
6. بلغ معدل العائد الإستثمار من فدان البطاطس الصيفي المصدرة للخارج بمركز كفر الزيات حوالي 9.08.
7. بلغ معدل الربح من فدان البطاطس الصيفي المصدرة للخارج بعينة البحث حوالي 70.44%.
8. تبين أن المؤشرات الاقتصادية لفدان البطاطس الصيفي بمزارع العينة التي تُصدر معظم إنتاجها تفوق كثيراً نظيرتها لمزارع العينة التي تقوم بسويق إنتاجها محلياً.
9. أهم المشاكل التي تواجه المنتجين هي مشكلة تذبذب أسعار بيع محصول البطاطس من وقت لآخر، مشكلة ارتفاع أسعار التقاوي، مشكلة عدم انتظام مياه الري في الزراعة، مشكلة أسعار الأسمدة والمبيدات، مشكلة تكاليف النقل.

المراجع:

- آدم، حسين حسن علي، أثر السياسات السعرية على أهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد 29، عدد 1، 2021.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات، أعداد متفرقة.
- عليوة، مها محمد، أثر السياسات السعرية على محصول البطاطس في مصر، مجلة اسكندرية للعلوم الزراعية، جامعة الاسكندرية، مجلد 66، عدد 24، 2021.
- بطرس، هويدا يوسف، خريطة الواردات المصرية من تقاوي البطاطس، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد (31)، العدد (1) - مارس 2021.

- علي، خليل، عبد العاطي محمد محمود، الحسين خليل النوبي، الكفاءة التسويقية للبطاطس الصيفي المخزنة بثلاجات حفظ الأغذية بمحافظة البحيرة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، مجلد 11، عدد 2 فبراير 2020.
- الفيل، أحمد توفيق، وآخرون، تحليل اقتصادي قياسي لمحددات الكفاءة التسويقية ومحددات صادرات البطاطس المصرية، مجلة اسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (35)، عدد (4)، ديسمبر 2014.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

A comparative study of the feddan yield of the exported and locally marketed potato crop in Gharbia Governorate

Dr.Shahira Mohamed Reda Ebrahim

.Senior Researcher at Agricultural Economic Research Institute -Agricultural Research Center

Summary:

The potato crop is one of the important vegetable crops in Egypt, As the cultivated area in the old lands reached about 317.94 thousand acres in 2021, The total amount of output was about 3.68 million tons in the same year, and the area of cultivated potatoes in Gharbia Governorate amounted to 25.8 thousand feddans, about 10.81% of the total cultivated area of the old lands in the governorates of Lower Egypt, which amounted to about 238.68 thousand feddans, and represents about 8.11% of the total land area. cultivated in Egypt, amounting to about 317.94 thousand acres, The productivity of an acre of potatoes in Gharbia governorate was about 12.74 tons/feddan, representing about 105.7% of the productivity of an acre of potatoes in the governorates of Lower Egypt, amounting to 12.05 tons/feddan, and representing about 110.11% of the productivity of an acre of potatoes in the old lands at the level of the Republic, amounting to about 11.57 tons/feddan.

The total amount of potato production in Gharbia Governorate reached 328.6 thousand tons, representing about 11.43% of the total amount of potato production in the old lands in the governorates of Lower Egypt, which is about 2.88 million tons, and represents about 8.93% of the total

amount of potato production in the old lands at the level of the Republic, which is about 3.68 million tons. In 2021. (Ministry of Agriculture and Land Reclamation, 2021.), The area cultivated for potatoes in the winter loop in Gharbia Governorate amounted to about 10.74 thousand feddans, and the production of potatoes in the winter loop in the governorate amounted to about 109.05 thousand tons in 2021, while the area cultivated for potatoes in the summer loop in Gharbia Governorate amounted to about 14.9 thousand feddans, and potato production in the summer loop in the governorate amounted to about 14.9 thousand feddans. About 217.92 thousand tons in the same year, while the cultivated area of potatoes in the Nile loop in Gharbia governorate was about 156 acres, and potato production in the Nile loop in the governorate reached about 1.63 thousand tons in the same year.

The research aims to conduct a comparative study of summer potato production and marketing abroad and locally in Gharbia Governorate, by achieving the following sub-objectives: (1) the relative importance of items for the costs of an acre of summer potatoes in the center of Kafr El-Zayat, Gharbia Governorate, season 2022., (2) parameters and indicators of summer potato farms for the sample. research center at Kafr El-Zayat Center, Gharbia Governorate, season 2022., (3) a comparative study of the feddan yield of the exported summer potato crop, which is marketed locally at the Kafr El-Zayat Center, Gharbia Governorate, season 2022., (4) a study of productivity problems faced by summer potato growers in the research sample at Kafr El-Zayat Center Gharbia governorate and the possibility of overcoming it from the point of view of producers., To achieve its objectives, the research relied on the use of descriptive and quantitative economic analysis, where some analytical methods were used such as percentages, income analysis and costs to identify the most important criteria for analysis and financial evaluation of the summer potato production farms in the research sample, in addition to studying the productive problems that summer potato producers are exposed to in the research sample farms.

The most important results were as follows:

- 1- The average cost of an acre of summer potatoes in the farms of the Yahthi sample, Kafr Al-Zayat Center, Gharbia Governorate, season 2022., was higher than the average cost of an acre of summer potatoes issued by the Directorate of Agriculture in the governorate by 820 pounds in the same season.
- 2- The cost of renting an acre and the cost of seed potatoes represent the largest share of the costs of summer potato production in the research sample, as they represent about 52.16% of the total value of the acre costs in the farms of the research sample.
- 3- The rate of return to costs from an acre of summer potatoes exported abroad in the research sample was about 3.38.
- 4- The income above the variable costs of acres of summer potatoes exported abroad in the research sample amounted to about 4.59 thousand pounds.
- 5- The profit of the spent pound of summer potatoes exported abroad amounted to about 2.38.
- 6- The rate of return on investment from an acre of summer potatoes exported abroad in the Kafr El-Zayat center was about 9.08.
- 7- The rate of profit from acres of summer potatoes exported abroad in the research sample was about 70.44%.
- 8- It was found that the economic indicators of the summer potato acre in the sample farms that export most of their production are much higher than those of the sample farms that market their production locally.
- 9- The most important problems facing producers are the problem of fluctuating selling prices of the potato crop from time to time, the problem of high seed prices, the problem of irregular irrigation water in agriculture, the problem of fertilizer and pesticide prices, and the problem of transportation costs.

Keywords: Summer Potatoes - Cost Items - Average Yield Per Feddan - Gharbia Governorate.